

القراءة اليومية

الأسبوع ١٠ الحق بخصوص المؤمنين

الأسبوع- ١٠ اليوم- ٦

قراءة الكتاب المقدس

كورنثوس الثانية ٥: ١٧ إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل قد صار جديداً.

يوحنا ١٤: ٢٣ أجاب يسوع وقال له: «إن أحببني أحد يحفظ كلامي، ويحبه أبي، وإليه نأتي، وعنده نصنع منزلاً».

المؤمنون – حاضرهم

الآن نأتي إلى أهم مقطع حاسم بهذه الرسائل بخصوص المؤمنين – حاضرهم.

متجددين كالخلقة الجديدة في المسيح

إن أهم مسألة حيوية في خلاص الله الكامل، الكلي الشمول هي أنه يجعلنا خليفة جديدة. ١٥٦ وفقاً لـ كورنثوس الثانية ٥: ١٧، في نظر الله نحن الآن خليفة جديدة. ولكن باختبارنا لم نتجدد تماماً بعد. وحسب اختبارنا هناك عملية تجري. ١٥٧ وتستغرق وقتاً طويلاً من حياتنا وتتطلب منا أن نتواصل مع الله، لنقبل الله، وليزداد الله بداخلنا كل اليوم. وهي تستوجب أن نصلي، ونعترف بخطايانا ونرفض ذواتنا ونحمل صليب المسيح. إن حمل صليب المسيح هو إمامة. وهذه الإمامة هي موت. هذا الموت يُجلب القيامة، وفي هذه القيامة، إن الحياة الإلهية فينا ستتجز قدرتها على التجديد. ١٥٨ [بهذا] فإن إنساننا الداخلي [كورنثوس الثانية ٤: ١٦]... سيتجدد أيضاً يوماً بعد يوم بالإمداد الذي ستزودنا به حياة القيامة. ١٥٩ [وهكذا،] فالتجديد هو العنصر الإلهي الذي يُبث بداخلنا. ١٦٠

إن الله لديه أفضل مدد ليساعدنا على قبول التجديد. وأول مدد هو الصليب، أي الإمامة التي في يسوع [كورنثوس الثانية ٤: ٧-١٢] والمدد الثاني هو الروح القدس. تيطس ٣: ٥ تقول "وَتَجْدِيدُ الرُّوحِ الْقُدُسِ"... نحن نقبل المدد الجديد للروح يومياً ليجددنا أيضاً. والمدد الثالث يزودنا الله به هو روحنا الممتزج، روحنا البشري ممتزج مع الروح الإلهي. ففي روحنا البشري، الروح القدس يسكن، يعمل، يجددنا.... [وأخيراً، المدد الرابع هو] الكلمة المقدسة. إن رأس الجسد يظهر الكنيسة، جسده، بغسله لها بماء الكلمة (أفسس ٥: ٢٦).^{١٦١}

الله الثالث يصنع منزلاً مشتركاً

مع حبيبة المسيح

بناءً على حقيقة أن روح الله يسكن في حبيبة المسيح (يوحنا ١٤: ١٧)، الله الآب والابن يأتیان إلى من يحب المسيح ويصنعان منزلاً مشتركاً عنده (آية ٢٣) يوحنا ١٤: ٢٣ يقول إن كان أحداً يحب الابن، فإن الآب وهو سيأتیان ليصنعوا منزلاً مشتركاً عنده. هذا يعني أن يصنعوا منزلاً مشتركاً لله الثالث وللؤمن. الروح الساكن مذكور في آية ١٧. بناءً على هذه الحقيقة، الآب والابن يأتیان لصنع منزل مشترك معنا. هذا موضوع بناء. في يوحنا ١٤: ٢٠ الرب قال، ”في بيت أبي منازل كثيرة“، آية ٢٣ تقول لنا كيف تبنى كل هذه المنازل. إنه بالروح الذي يسكن فينا كأساس؛ ثم الآب والابن يأتیان إلينا ليصنعوا منزلاً مشتركاً معنا.^{١٦٢}

في حياتنا اليومية الآب والابن غالباً ما يأتیان لزيارتنا... ليقوموا بعمل البناء فينا، صانعين منزلاً الذي سيكون مكاناً مشتركاً لسكنى الله الثالث ولنا. هكذا يتم بناء منزل الآب من خلال زيارات الله الثالث المستمرة.^{١٦٣} في هذا البناء المسيح يصنع منزلاً في قلوبنا.^{١٦٤} هذا الصنع هو البناء. هذا يحدث أولاً بدعمنا بالقوة من خلال الروح في إنساننا الداخلي، في روحنا. ثم المسيح يكون لديه فرصة لبناء منزله في قلبنا حتى نمتلئ، مما ينتهي بنا إلى، ملء الله الثالث لتعبير الله الثالث [أفسس ٣: ١٦-١٩].^{١٦٥}

وفقاً للإعلان الإلهي في الكتاب المقدس، الله يبني بعمل ذاته فينا من خلال عمل ذاته في المسيح. هذا يتضمن مزج ألوهيته مع بشريتنا المفدية، والمقامة، والمرقاة.... إذا كنا نرى هذا، سندرك أن كل مشاكلنا اليوم هي بسبب شيء واحد – عوزنا في المسيح مبنياً في كياننا.^{١٦٦}